

# ومضات جامعية



ومضات جامعية نشرية إخبارية تصدرها جامعة قاصدي مرباح ورقلة - العدد الثاني عشر 2011

## حفل إختتام السنة الجامعية 2010 - 2011



عبيد كلية الآداب واللغات أ. د. مشري بن خليفة  
في حوار لومضات جامعية



نائب المدير الهكفت بالتنشيط  
وترقية البحث العلمي والعلاقات الخارجية والتعاون



أ.د. دحو فوضيل

## مخبر الجامعة، المؤسسة والتنهية المحلية المستدامة



# دليلكم إلى جامعة ورقلة



[www.ouargla-univ.dz](http://www.ouargla-univ.dz)

# تطالعون في هذا العدد من ومضات جامعية

## \* الإفتتاحية

## \* الحدث

- حفل اختتام السنة الجامعية 2010/2011.

## \* صدى الكليات

- حوار مع عميد كلية الآداب واللغات.

## \* حصاد الموسم

- جامعة ورقلة بين لغة الأرقام وضخامة الإنجازات.

## \* حوار العدد

- نائب المدير المكلف بالتنشيط وترقية البحث العلمي  
والعلاقات الخارجية والتعاون.

## \* إستطلاع

- أول دفعة دكتوراه في النظام الجديد.

## \* من مخابرتنا

- مخبر الجامعة، المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة.

- برنامج الملتقيات والتظاهرات العلمية.

- صدر عن مديرية النشر.

## \* صور من قلب الحفل



## ومضات جامعية

نشرية إخبارية تصدرها  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
العدد الثاني عشر 2011

### مدير النشر

أ.د / أحمد بوطرفايت

مدير الجامعة

### رئيس التحرير

أ.د / مشري بن خليفة

### هيئة التحرير

برمكي عبد المالك

رميدان نجيت

### الإسناد التقني

فاتيا بوعزيز

### صور

باعلي مسعود

### تصميم

باباحمو سليمان

### طباعة

المطبعة الصحراوية - ورقلة

IMPRIMERIE SAHARIENNE-OUARGLA

Tél. : 029 76 44 55

## عنوان المجلة :

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الهاتف / فاكس

029.71.28.90

البريد الإلكتروني

univ-ouargla@gmail.com

## مقنطفات من كلمة السيد مدير الجامعة بمناسبة إختناهم السنة الجامعية 2011/2010



أ.د. محمد بو طرفاية

مدير جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

الإنسان وبناء المكان. ولكم أن تتصوروا، أيها الإخوة الكرام، حجم سعادتني وعظيم فرحتي وأنا أقف بينكم مؤكداً على ضرورة الحفاظ على هذا السلوك الحضاري، وترسيخ هذا الجو الأخوي الذي نسعى من خلاله إلى الرفع من قيمة العلم والعلماء. أيها الجمع الكريم ونحن في غمرة هذا الجو المميز، أود أن أعود بكم، في عجالة، إلى حدث تاريخي ميز السنة الجامعية 2011/2010 وهو الزيارة التاريخية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة لجامعتنا وما أضفته من حيوية ونشاط على جميع الأصعدة، فقد كان لنا وللهذه المؤسسة العامرة شرف استقبال فخامة الرئيس، وشرف احتضان "الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2011/2010 فقد كان ليوم الأربعاء 27 أكتوبر 2010، أثر بالغ في التعريف بجامعتنا، ووضعها في مصاف الجامعات الوطنية بعد أن تحولت إلى قبلة

أيها السادة الأفاضل، يحق لنا في هذه المناسبة المتميزة التي نسعد بتنظيمها كل عام في مثل هذا الوقت، أن نلتقي جميعاً في هذه القاعة من أجل وقفة مع أنفسنا، نراجع من خلالها ما أنجزناه وصار واقعاً محققاً، وما عجزنا عن تحقيقه تقصيراً أو سهواً، ونحن في كل ذلك ندرك تماماً، وكلنا وعي، بأننا نبني جامعة وعلينا أن نرتقي إلى مستوى يؤهلنا لنكون في مستوى المهمة الموكلة إلينا.

أيها الإخوة الحضور، أصدقكم القول أنني كلما وقفت في هذا المكان، وأنا أعلم أن المناسبة تقتضي وقفة متميزة لترسيخ تقاليد، طالما اجتهدنا لاستمراره، وهو الاحتفاء بتكريم المتفوقين من طلبتنا الأعزاء الذين اجتهدوا وكانوا مثالا يُحتذى، وأسأتدتنا الباحثين ممن حفزهم الشعور بالمسؤولية تجاه جامعتهم إلى إتمام بحوثهم، أدركت أننا في الطريق الصحيح، وأنا بهذا نشجع على بناء

لجميع الجزائريين، ومزارٍ للجامعيين، ومنبرا لضخامته أعلن من خلاله للأسرة الجامعية عن نظام التعويضات لفائدة الباحثين وأساتذة الجامعة، وشدد على ضرورة توفير مناخ اجتماعي ومهني ملائم للأساتذة والباحثين. كما دعا السيد الرئيس جميع الأساتذة والباحثين إلى العمل على تطوير القدرات العلمية والبحثية وتحديث المناهج البيداغوجية وتكييف الأساليب التعليمية لجعل التعليم العالي يواكب تدريجيا ما تقدمه الجامعات المتميزة عبر العالم. وللتاريخ، بعدها، أن يكتب بحروف من ذهب أننا استوعبنا الحدث وكنا مثالا للتعاون والتضافر في إنجاز هذه الزيارة.

ضيوفنا الكرام، أساتذتنا الأفاضل، طلبتنا الأعزاء...

إن جامعة قاصدي مرباح قد خطت لنفسها طريقا واضحا، وسبيلا جليا نحو غاية فريدة، يلتقي حولها جميع النبلاء، والمخلصين وهي رسالة العلم، غاية قد سخرنا لها ما استطعنا من وسائل مادية ومعنوية، إيماننا راسخا منا، وبقينا ثابتا بنبل الرسالة وخلودها.

وكما هو معلوم لدى الجميع، فإن للجامعة دورا ساميا، لن يتغير، وهو إعطاء الأولوية لكل ما من شأنه أن يفسح المجال واسعا لحركة علمية منيرة تبدأ بمهمة أساسية تتمثل في الجانب البيداغوجي الهادف إلى تكوين نوعي للطلاب من خلال تزويده بمختلف الأدوات المعرفية.

ولعل أمثل الأجواء المثمرة في مثل موقعنا هذا، أن نقوم بتهنئة جميع الطلبة المتخرجين هذه السنة البالغ عددهم خمسة آلاف وخمسمائة وسبعة وسبعين (5577) طالبا وطالبة موزعين على مائة وواحد (101) تخصصا، ونخص المتفوقات من بناتنا الطالبات والمتفوقين من أبنائنا الطلبة بتكريم خاص، ونحيي أهلهم وذويهم الذين أحسنوا رعايتهم وتربيتهم لينزلوا هذه المنزلة الفخرية، ونحن بذلك نهني أنفسنا بهذا التتويج، ولا أفوت هذه الفرصة لدعوة هؤلاء الطلبة لمواصلة دراساتهم العليا، متمنيا لهم التوفيق والنجاح في مستقبلهم العلمي والعملية، مهيبا بالأساتذة الأفاضل، مقدرًا جهودهم المبذولة في

تحقيق هذه النتائج الباهرة. السيدات والسادة الأفاضل:

إنه من خلال تجربتنا المتواضعة، صرنا متيقنين، من أن النجاح مرهون بشروط ينبغي توفرها، تبدأ بتجنيد جميع الطاقات، وتوفير كل الإمكانيات، مع الإصرار على محاربة كل المظاهر السلبية التي تمس بسمعة الجامعة وتهز من مكانتها في المجتمع، وذلك بالتأكيد على احترام أوقات العمل، والحث على الاستغلال الأمثل للفضاءات البيداغوجية، والتفاني في إكمال البرامج والمناهج الدراسية، وتفعيل النشاط البيداغوجي والعلمي بما يساير الوتيرة التي نسير بها في مختلف أطوار مسارات التكوين الجامعية، وكلها مساع مرهونة بمضاعفة جميع المسؤولين لجهودهم من أجل بلوغ الغايات المسطرة، والتكفل الكامل بالانشغالات البيداغوجية والإدارية والخدماتية للطلبة.

ولعل ما تعيشه جامعتنا من استقرار، بفعل تفهم الجميع، هو الذي يشجعنا على مواصلة العمل بخطى ثابتة واضعين مصلحة المؤسسة فوق كل اعتبار،

ومن هذا المنطلق نحیی شـركاءنا الاجتماعیین المهنيين في مختلف التنظيمات النقابية على تحلیهم بروح المسؤولة العالية، في إرساء مناخ اجتماعي تميز بالمهنية، كما نهیب بمختلف الجمعيات الطلابية على أدائها النوعي في تأطير النشاطات وبعث روح المثابرة.

وقبل أن أنهی تدخلي هذا، أود أن أوجه تقديراً استثنائياً للسيد قائد الناحية العسكرية الرابعة على تشريفه لنا بالحضور، وإشرافه على هذا الحفل.

كما يسعدني أن أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان للسيد والي ولاية ورقلة على دوره الإيجابي، والفعال في دعم الجامعة، وهو الذي لم ينقطع عن زيارته لها، وإشرافه على العديد من الملتقيات الوطنية والدولية، ومتابعتة الميدانية لمختلف المشاريع، هذا وله منا تحية خاصة تقدير وعرفانا على منحه الجامعة أرضية لبناء عشرة آلاف 10000 مقعد بيداغوجي بجانب القطب الجديد.

وأوجه، بهذه المناسبة

السعيدة، عرفانا للسيد المحترم رئيس المجلس الشعبي الولائي على متابعته لكل نشاطات الجامعة، والسهر على إعطائها الأهمية القصوى في تواصله معنا إيماناً منه بمكانة هذه المؤسسة التربوية.

وأقدم شكري للسيد الأمين العام للولاية، والسيد رئيس دائرة ورقلة، والسيد رئيس المجلس الشعبي البلدي والسيد مفتش الوظيفة العمومية، والسيد المراقب المالي، على مساعدهم، وعلى ما يقدمونه لنا من عون مستمر في حلحلة المشااكل التي تعترض السير الطبيعي للجامعة، عبر الاهتمام بمشااكل وانشغالات الطلبة.

والشكر موصول، أيها السادة والسيدات، إلى وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية والبصرية، على حد سواء، لما تقوم به من دور فعال في تغطية كل الأنشطة الجامعية بشتى أنواعها، لتقدم الصورة الحقيقية لجامعتنا.

حضرات السيدات، والسادة إنه لا يفضلنا عن عيدي الاستقلال والشباب سوى أيام خمس، نكون فيهما على موعد مع صفحة من تاريخنا

المجيد، الذي صنعه الآباء والأجداد ليكون لنا وسام شرف واعتزاز، ويكون لأبنائنا الطلبة مصدر إلهام، ومعينا لا ينضب من الدروس والعبر، عيد الاستقلال 05 جويلية 2011، الذي بفضلها صار لنا وجود ووسط الشـعوب والأمم، وعيد الشباب 05 جويلية 2011، الذي يعد ذكرى يرسمها شباب الأمة بجده واجتهاده ليعت الأمل، ويمد جسورا بين ماض مجيد ومستقبل زاهر مليء بالنجاح.

أخيراً، تهاني الخالصة لكم جميعاً بهذا العرس الجامعي، الذي كان مناسبة جلييلة مكنتنا من تكريم نخبة من طلبتنا المتفوقين، والأساتذة الذين تمت ترقيتهم إلى مصاف الأستاذية، وأحث الجميع على مواصلة نشاطهم العلمي من أجل جامعة متميزة. أسمى عبارات الشكر والثناء والتقدير للجميع، وكل عام وأنتم بخير، وفقنا الله جميعاً لما فيه خير البلاد والعباد، والسلام عليكم.

أ.د. أحمد بو طرفاية

مدير جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

## حفل اختتام السنة الجامعية 2011/2010



### جامعة قاصدي مرباح تكرم الطلبة النجباء

جميع الحاضرين، مباشرة شرعت منشطة الحفل في عرض البرنامج المسطر لهذه المناسبة السعيدة، حيث بدأت مراسيم الاحتفال بكلمة للسيد مدير الجامعة بوطرفاية أحمد الذي تفضل بإلقاء

المتفوقين بحلة بهية كشفت عن أحاسيسهم التي اختلط فيها الشعور بالتميز والغبطة والتفوق . افتتحت مراسيم الاحتفال بالاستماع إلى النشيد الوطني الذي وقف له

بمناسبة اختتام السنة الجامعية 2011/2010 سهرت جامعة قاصدي مرباح وعلى رأسها البروفيسور بوطرفاية أحمد، على تنظيم حفل التخرج على شرف الطلبة المتفوقين والأساتذة المؤهلين، وذلك يوم الخميس 30 جوان 2011 في الساعة التاسعة صباحا بقاعة المحاضرات الكبرى بمديرية الجامعة، وحضر مند الساعات الأولى عشرات الطلبة على مقر مديرية الجامعة وملاحم الغبطة والسرور بادية على محياهم وهم كلهم عزيمة وثقة في مستقبل أفضل، وقد تزين الطلبة



وكل الضيوف الذين  
تجشموا عناء السفر بغية  
الحضور وبقوة لإختتام  
فعليات السنة الجامعية  
2011/2010.

ومباشرة وبعد الإعلان عن  
الافتتاح الرسمي للحفل  
الختامي شرع في التكريم  
على شرف الطلبة النجباء  
وذلك تحث زغاريد  
وأهازيج العائلات  
والأصدقاء الحاضرين  
بالقاعة حيث شهدت قاعة  
المحاضرات الكبرى  
بمديرية الجامعة هذه  
السنة إقبالا متميزا  
للعائلات والأصدقاء  
والضيوف من مختلف  
ولايات الوطن.

رميدان نجية



من النجاح والرقى .  
ورحب السيد مدير  
الجامعة، بكل الضيوف  
الحاضرين في هذا الحدث  
السنوي خاصة السلطات  
المحلية كل باسمه  
والأسرة العلمية  
والإعلامية وعائلات الطلبة

كلمة في المناسبة، وأعرب  
عن تهانيه القلبية  
لخريجي الجامعة والطلبة  
المتفوقون والأساتذة  
المرقين، كما عبر عن  
سروره وهو يشاركهم  
ودويهم فرحتهم بالتفوق  
متمنيا لهم جميعا المزيد



## قراءة في حصاد موسم 2010 - 2011 بجامعة ورقلة ... الواقع والآفاق

عرفت جامعة ورقلة خلال الموسم الجامعي 2010"2011 ، نقلة وقفزة نوعية، وتطورا ملحوظا في مختلف المجالات سواء تعلق بالجانب البيداغوجي أو الهيكلي جعلها تخط لنفسها طريقا واضحا وسبيلا جليا نحو غاية فريدة ، يلتقي حولها جميع النبلاء و المخلصين ، وهي رسالة العلم غاية سخرت لها كل الوسائل المادية والمعنوية إيمانا راسخا من مسؤولي الجامعة و يقينا ثابتا بنبل الرسالة و خلودها .

دورتين عاديتين لمجلس إدارة الجامعة الدورة الأولى بتاريخ 2010'12'06 وتلتها الدورة الثانية بتاريخ 2011'03'14 حيث تمت خلالهما المصادقة على مشروع الميزانية 2011 ، وعلى برامج التكوين وبرامج البحث العلمي و تثمين نتائجه وعلى مشاريع التعاون ، والتبادل الجامعي، ومشاريع التجهيز والهيكل الجديدة.

أما فيما يخص التكوين العالي في مرحلة التدرج في النظامين الكلاسيكي و ل م د استقبلت الجامعة بداية الموسم 2010\_2011



وأساتذة الجامعة. كما حققت جامعتنا في هذا الموسم عدة إنجازات سواء على مستوى التكوين والبحث العلميين أو على المستوى الهيكلي هو ما يعكس الصورة الفعلية لتطور جامعتنا حيث عرف النشاط الإداري عقد

إن ما ميز الموسم الجامعي 2010"2011 الحدث التاريخي، وهو الزيارة التاريخية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة لجامعتنا وشرف إحتضان الإفتتاح الوطني الرسمي للسنة الجامعية 2010/2011 فقد كان يوم الأربعاء 27 أكتوبر 2010 أثره البالغ في التعريف بجامعتنا، حيث كانت جامعتنا منبرا لفخامته، أعلن من خلاله للأسرة الجامعية عن نظام التعويضات لفائدة الباحثين





دكتوراه.

## التكوين بالخارج

استفادت الجامعة من (11) منحة في إطار التكوين الإقليمي بالخارج - طويل المدى في الدكتوراه- منها (6) في إطار برنامج التعاون الجزائري الفرنسي و (5) في إطار البرنامج الوطني للإستثنائي الموجه لتكوين الأساتذة المساعدين فيما يخص تحسين المعلومات لدى الأساتذة والموظفين

ألف ومائتان (1200) طالبة وطالب بقسم الحقوق كما استفادة أكثر من ألفين وثمانمائة وخمسة وعشرون (2825) طالبا من تربصات وتدريب في الوسط المهني أما فيما يخص التكوين العالي في مرحلة ما بعد التدرج نوقشت خلال هذه السنة (140) مذكرة ماجستير في مختلف التخصصات، وتم تأهيل (19) أستاذا ومناقشة (38) أطروحة

(4800) طالبا جديدا في النظامين الكلاسيكي و ل م د ليصبح عدد الطلبة الإجمالي لجامعة ورقلة (25) ألف طالب و طالبة. أما فيما يخص عدد الطلبة المتخرجين للموسم الجامعي 2010-2011 فقد بلغ عدد الطلبة المتخرجين ثلاثة آلاف و إثنيـن و أربعين (3042) طالبا في النظام الكلاسيكي تميزت هذه السنة الجامعية بالانخراط الكلي في النظام الجديد ل م د حيث بلغ عدد الطلبة المتخرجين في الطور الأول (الليسانس) ألفين وثمانية وتسعين (2098) طالبا، وفي الطور الثاني (الماستر) أربعمائة وسبعة وثلاثين (437) طالبا تخرجة الدفعة الثامنة بقسم الكفاءة المهنية للمحاماة وعددهم





الأكاديمية العربية  
المفتوحة في الدنمارك  
\_ المعهد الوطني التقني  
تربية الحيوانات  
أما فيما يخص توطيد  
العلاقة بين الجامعة  
والمؤسسات الإقتصادية و  
الإجتماعية بهدف إقامة  
شراكات في التكوين و  
البحث العلمي، تم إبرام  
الاتفاقيات التالية :

- شركة سييام الإيطالية.  
- سفارة الولايات المتحدة  
الأمريكية (مركز تسيير  
المسارات المهنية).

### الإصدارات الجامعية

وتشجيعا للنشر وتوثيقا  
للمنتوج العلمي لأساتذتنا  
الباحثين فقد تم إنشاء  
مديرية للنشر تسهر على

وقد بلغ عدد الأساتذة  
المشاركين في هذه  
الملتقيات (1460) أستاذا.  
والهدف من تنظيم هذه  
الملتقيات هو تفعيل الساحة  
العلمية من أجل تقوية  
الرغبة في النشاط العلمي  
والبحتي داخل الجامعة.

### التعاون والتبادل الجامعيين

عقدت جامعة ورقلة عدة  
اتفاقيات تبادل و تعاون مع  
عدة مؤسسات أكاديمية  
وبحثية أجنبية نذكر منها  
\_ جامعة باريس ننتار 10  
\_ جامعة اليرموك الأردنية  
\_ جامعة محمد الخامس  
بالرباط  
\_ جامعة محمد الأول  
بوجدة المغربية \_ جامعة  
منوبة التونسية \_

الإداريين وتحتويها  
والرسكلة فقد بلغ عدد  
المشاركين ( 470 )  
مستفيدا

### البحث العلمي

عرفت الخارطة البحثية  
لجامعة ورقلة هذه السنة  
تطورا كبيرا تمثل في  
إعتماد (5) مخبر جديدة  
ليبلغ عدد المخابـر  
بجامعتنا (20) مخبرا تضم  
(463) أستاذا باحثا. كما  
بلغ عدد فرق البحث (58)  
فرقة بحث تضم أزيد من  
(272) أستاذا باحثا وفي  
مجال التظاهرات العلمية  
والنشـاطات الفكرية  
والثقافية المتنوعة فقد  
تميزة هذه السنة بتنظيم  
(17) ملتقى دوليا و وطني





## تطور نائب المدير المكلف بالتنشيط وترقية البحث العلمي والعلاقات الخارجية والتعاون

في هذا الحوار يتحدث الأستاذ الدكتور دحو فوضيل نائب المدير المكلف بالتنشيط وترقية البحث العلمي والعلاقات الخارجية والتعاون في العديد من القضايا المتعلقة بالبحث العلمي وتجربة مدارس الدكتوراه وبعض القضايا الراهنة المتعلقة بالتطور والتقدم الذي تشهده جامعة ورقلة ومن خلالها النيابة، ويبيدي رأيه في كثير من المسائل المتعلقة بالأستاذ والطالب الجامعي والبحث العلمي.

**ومضات جامعية :** في سطور من هو ا.د دحو فوضيل؟

**أ.د. دحو:** الأستاذ دحو فوضيل من مواليد 01 جويلية 1969 ببلدية بيظام ولاية باتنة، أب لأربعة أبناء.

**ومضات جامعية :** حدثنا عن مساركم التعليمي العلمي والمهني؟

أين أكملت دراستي في السنة الرابعة متوسطة ثم المرحلة الثانوية بثانوية بريكة المختلطة، بعدها تحصلت على شهادة الباكلوريا ودرست المرحلة الجامعية وتحصلت على شهادة اليسانس وأكملت دراستي في الدراسات ما

**أ.د. دحو:** مساري التعليمي كان في بداية سنة 1976 أين درست السنة الأولى ابتدائي بمدرسة بيظام ثم تنقلت مع العائلة إلى فرنسا من سنة 1976 إلى غاية سنة 1984 درست من السنة الثانية إلى غاية السنة الثالثة متوسطة بعدها عدت إلى الجزائر

بعد التدرج أي الماجستير و الدكتوراه بجامعة باتنة، في سنة 1993 درست بمتقن بريكة ثلاث سنوات، ثم إنتقلت إلى ورقلة في سنة 1997 أين توظفت بجامعة ورقلة حين كانت مركزا جامعيًا إلى غاية اليوم أما المناصب التي تقلدتها في مساري المهني فكانت في البداية المدير الفرعي للدعم البيداغوجي للبحث العلمي، رئيس اللجنة العلمية لقسم اللغات الأجنبية، رئيس فرع مدرسة الدكتوراه الفرنسية، مسؤول عن تخصص الآداب ثم مسؤول تخصص التعليم، وفي الوقت الحالي أشغل منصب نائب المدير للتنشيط وترقية البحث العلمي والعلاقات الخارجية والتعاون.

**ومضات جامعية :** تم تنصيبكم على رأس النيابة منذ ثلاث سنوات مضت، ما تقويمكم لإنجازات ونشاطات النيابة، وما هي الأولويات التي ركزتم عليها خلال هذه السنوات إلى غاية اليوم؟  
**أ.د. دحو:** بصراحة السيد

نائب المدير السابق أ.د. الحاج محفوظ أسس تقاليد عمل بين الموظفين والمسؤول فنحن في النيابة كأسرة واحدة تجمعها روح الإحترام والتقدير، لذلك حافظت على هذه الروح خاصة مناصب ومهام الموظفين الذين ينتمون إلى النيابة لمعرفةهم الجيدة وكفاءتهم في أداء مهامهم وهذا لم يمنعنا أن نضع أولويات تزامنا مع التطور الذي تشهده جامعتنا، أضفنا مكتب خاص بالتظاهرات العلمية يشرف على إستقبال الملفات التقنية وكل ما يتعلق بالتظاهرات العلمية سواء تعلق بتاريخ التنظيم أو الملصقات وبرنامج الملتقى..إلخ، كذلك عملت على التكثيف من إبرام و إمضاء إتفاقيات التعاون سواء مع الشركاء الإجماعيين والإقتصاديين أو المعاهد والجامعات الأكاديمية الوطنية والدولية وفي هذه النقطة بالذات أود أن أتقدم بالشكر للدكتور صالح خنور مسؤول العلاقات

الخارجية والتعاون الذي يسهر شخصيا على ملف الإتفاقيات و متابعتها سواء من حيث تجديد العقد أو فسخه أو إنهائه كذلك عملنا على زيادة مخاير البحث العلمية حيث أصبح عددها 20 مخبر بحث معتمد و 7 في الخبرة و الإعتقاد، بالإضافة إلى إعتقاد مدارس الدكتوراه سوف تعرف هذه السنة مسابقة مدرسة الدكتوراه في الإنجليزية، بالإضافة إلى زيادة عدد المجالات المحكمة الخاصة بالكليات أو مخاير البحث، والنيابة بصدد إعداد دليل الباحثين بجامعتنا.

**ومضات جامعية :** عرفت الخارطة البحثية لجامعتنا في السنوات الثلاث الماضية تطورا كبيرا، تمثل في إعتقاد (13) مخبر بحث ليصبح العدد الإجمالي (20) مخبر بحث معتمد، ماذا يعني هذا العدد الكبير في جامعة بها (25) ألف طالبا جامعيًا و (890) أستاذًا في هيئة التدريس بالجامعة؟

**أ.د. دحو:** ما أود أن أقوله هو أن العدد الذي ذكرتموه

مقارنة بعدد الطلبة خاصة المسجلين في ما بعد التدرج حوالي ألف طالبا لا يكفي أن يلبي رغبتنا لا من حيث التأطير و التكوين ولا من حيث البحث العلمي والإشكال الذي تعاني منه جامعتنا هو في عدد الأساتذة ذوي رتبة الدكتوراه أو أعلى، ولكن جامعتنا تشهد نقلة نوعية في مختلف المجالات كما تعرفون، ففي السنة الماضية تمت مناقشة 30 أطروحة دكتوراه وهو ما يعني أننا سوف نستدرك ما فاتنا من إعتاد مخابر بحث جديدة.

و على العموم وما يجب أن يعرفه الجميع أن البحث العلمي في الجزائر مازال في مرحلته الأولى لأننا ومنذ عشر سنوات فقط بدأنا في تأسيس قاعدة أساسية للبحث العلمي

**ومضات جامعية: (20)** مخبر بحث تضم أزيد من (463) أستاذا باحثا (58) فرقة بحث ينشط بها أزيد من (272) أستاذا باحثا، هل قدمت وتقدم هذه المخابر حلول ومقترحات عملية و تطبيقية للمعضلات

والمشكلات التي تقف حجر عثرة في تقدم التنمية المحلية و الوطنية المستدامة؟

**أ.د. دحو:** لا يمكننا أن نقول أننا راضين على البحث العلمي بجامعتنا أو جامعات الوطن ما دام كما قلت أننا في بداية الطريق، لكن يجب أن يعلم الجميع أن مخابر البحث المعتمدة بجامعتنا لم يتجاوز سنها عشر سنوات منذ التأسيس وبالتالي نتائج البحث العلمي والحلول المقدمة من طرف المخابر لا يمكن أن تكون بين عشية وضحاها لأن الدراسات والبحث في بعض المعضلات والمشكلات تتطلب وقتا طويلا لإعلان النتائج التي نستطيع من خلالها تفكيك وحل البعض من هذه المعضلات، ولكن هذا لم يمنع بعض المخابر التي تنتمي إلى جامعتنا تقديم دراسات ومقترحات عدة في مجالات كثيرة أذكر منها على سبيل الحصر (ظاهرة صعود المياه، التمور و أنواعها، التربة، النباتات الطبية ...)

**ومضات جامعية: استتفاد** عدد كبير من أساتذتنا بمنح التكوين بالخارج) في إطار التكوين الإقليمي أو التعاون الفرنسي الجزائري) هل انعكس هذا التكوين فعليا على مستوى التأطير والتكوين في جامعتنا.

**أ.د. دحو:** حقيقة جامعتنا لم تستفد بشكل كبير من منح الأساتذة بالخارج، وهذا راجع إلى أن معظم الأساتذة الذين استفادوا من المنح بالخارج لم يناقشوا أطروحاتهم للدكتوراه إلى حد الآن بسبب عدم نشر مقالاتهم وأعمالهم في المجالات الدولية المعترف بها، حيث من سنة 2000 إلى غاية اليوم من أصل 80 أستاذ لم يناقش سوى 15 أستاذا وهو عدد قليل جدا مقارنة بالعدد الإجمالي وعليه أدعو كل الأساتذة من خلال مجلتكم أن ينجزوا أعمالهم وأطروحاتهم في الوقت المحدد لهم حتى تستفيد الجامعة والطالب معا، وما أنصحهم به هو انتقاء و إختيار المواضيع البعيدة عن التعقيد حتى لا

يتأخروا في تاريخ مناقشتهم.

**ومضات جامعية:** عرفت جامعة ورقلة خلال السنوات الأخيرة تنظيم العديد من التظاهرات العلمية وهو حراك الهدف منه تفعيل الساحة العلمية، لكن ما يلاحظ هو تنظيم أكثر من ثلاثة أو أربع ملتقيات في الشهر الواحد وقد تنعدم في الشهر الموالي هذا من جهة، ومن جهة أخرى لا نلمس المنتج العلمي- في المكتبات الجامعية- المتمثل في طبوع المحاضرات التي أقيمت من طرف الأساتذة المحاضرين للاستفادة منها ما تعليقكم على شطري السؤال، وهل هناك استتدراك لذلك في المستقبل؟

**أ.د. دحو:** فيما يخص التظاهرات العلمية كما قلت الجامعة عرفت تنظيم كثيف لهذه التظاهرات أما سبب تنظيم عدد معين في الشهر و انعدامهما في الشهر الموالي راجع إلى أسباب مناخية بالدرجة الأولى في بعض الأحيان

بالإضافة إلى المنافسة والحراك العلمي على مستوى الأقسام من حيث تنظيم الملتقيات كلها عوامل ساعدت على أن تكون رزنامة الملتقيات تعرف اكتظاظ كبير، أما فيما يتعلق بنشر محاضرات الأساتذة بحكم إنشاءنا لمديرية النشر بالجامعة سوف تعمل هذه الأخيرة على طبوع كل المحاضرات التي أقيمت من طرف الأساتذة خلال جميع الملتقيات المنظمة بجامعةنا.

**ومضات جامعية:** ماذا يقول السيد نائب المدير عن تجربة مدارس الدكتوراه بجامعة ورقلة؟

**أ.د. دحو:** تجربة مدارس الدكتوراه بجامعة ورقلة تعتبر ناجحة بكل المقاييس أذكر على سبيل الحصر مدرسة الدكتوراه في الفرنسية العلوم الزراعية والعلوم الإجتماعية وهذه المدارس تمنح الاستمرار فيما يخص التأطير و التكوين وهذا ما نسع إليه فيما يخص مدرسة الدكتوراه في الإنجليزية.

**ومضات جامعية:** ماهي نظرتكم الإستشراافية والمستقبلية لجامعة ورقلة؟

**أ.د. دحو:** تحت القيادة الرشيدة للبروفيسور أحمد بوظرفاية سوف تحتل جامعتنا إنشاء الله الريادة وتكون من أبرز الجامعات الوطنية والدولية، وهو ما يدفعنا إلى بذل المزيد ومضاعفة الجهود و النشاط العلمي خاصة فيما يتعلق بنشر المقالات و أعمال الأساتذة من خلال الموقوع الإلكتروني بمساهمة ودعم مديرية النشر بالجامعة.

**ومضات جامعية:** كلمة أخيرة لأسرة مجلة ومضات جامعية؟

**أ.د. دحو:** أتمنى لكم التوفيق في عملكم النبيل، وأن تكون مجلة ومضات جامعية منبرا لكل الأسرة الجامعية ليعبروا من خلالها عن طموحاتهم وآرائهم، وسوف نعمل على تشجيعكم في إستمرارية مجلتكم وفقكم الله

# أول دفعة دكتوراه في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

اعتمدت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أول مشروع دكتوراه في العلوم الاقتصادية موسوم بـ: "دراسات مالية واقتصادية والذي يضم 10 مناصب، وتم بالمناسبة الإعلان عن فتح مسابقة وطنية للتكوين في الطور الثالث للحصول على شهادة الدكتوراه مالية المؤسسات ودراسات محاسبية وجبائية خلال السنة الجامعية 2011/2010



الطالبة : عائشة التوهامي  
أول دفعة دكتوراه دراسات مالية ومحاسبية

## المسابقة تتم وفق إجراءات مضبوطة

وأكد الدكتور بهدي عيسى عميد الكلية أن المشروع جسد أول دكتوراه في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من النظام الجديد.

وعن الإطار القانوني الذي يحكم هذا المشروع يضيف الدكتور بهدي عيسى أن: "مشروع دكتوراه على مستوى جامعة ورقلة تم تنظيمه وفق المرسوم رقم 618 المؤرخ في 28 أكتوبر 2010".

ففي المرحلة الأولى يتم إيداع ملفات المترشحين وفق الشروط المنصوص عليها قانونا، وفي المرحلة الثانية تخصص لإعداد الملفات، والمرحلة الثالثة هي مرحلة دراسة الملفات من قبل لجنة مختصة.

و يضيف المتحدث أنه: "...المرحلة الأولى تركز على الانتقاء الأولي للمترشحين وتقوم هذه المرحلة أساسا على مراعاة ترتيب المترشح في دفعته أي خلال مساره الجامعي، أما المرحلة الثانية فتتصر على تقييم ملفات المترشحين حيث

وأضاف أيضا أنه: "ينظم الدخول إلى الدكتوراه في إطار قانوني معين يتم ضبطه بمنشور رقم 01 المؤرخ في 17 ماي 2010، والذي يحدد معايير الالتحاق بهذا التكوين في الطور الثالث والذي يمر بعدة مراحل".

## الوقابلة... وسيلة للاستقرار روح التحليل والتلخيص لدى الطالب

و عن إجراء المسابقة يقول الدكتور بهدي عيسى عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: "... أن المسابقة تتم عبر ثلاث مراحل اع

يراعى فيها تدرج الطالب خلال الطور الأول من التكوين الجامعي عند التساوي بين مترشحين أو أكثر ، أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة المقابلة وتجري هذه الأخيرة أمام لجنة مكونة من 03 إلى 05 أعضاء يكون منهم ممثل واحد عن الإدارة ، تتمحور المقابلة حول التحفيز الذي يبديه المترشح وقدراته الاتصالية أي التحكم في لغة العمل ، طريقة التقديم ، و تحليه بروح التحليل و التلخيص التي تستشف من خلال تقديم عرض مختصر عن مذكرته للماستر ، و كذلك امتلاكه مؤهلات أخرى كاللغات الأجنبية والتحكم في الإعلام الآلي و الخبرة المهنية ، كل هذه العوامل تسمح بإجراء ترتيب نهائي للمترشح - مجموع علامات الملف مع علامة

المقابلة - و يجب أن يتساوى عدد المترشحين المسموح لهم بالتسجيل مع عدد المناصب المفتوحة .

## 03 سنوات تكوين...

### فرصة للطالب للاختيار

### موضوع رسالة الدكتوراه

و عن مدة الدراسة يقول عميد كلية علوم الاقتصاد الدكتور بهدي ".... أن مدة الدراسة تحدد ب 03 سنوات، سنة نظرية و سنتين تطبيقية... سيتلقى فيها الطالب معلومات إضافية حول التخصص، و على أن الطالب يحدد مباشرة بعد السداسي الأول موضوع رسالة الدكتوراه لكي يستفيد من سنتين ونصف من التكوين و ربحا للوقت. على أن تكون نهاية السداسي الأول والثاني خلال شهر مايو.

و عن نظام التدريس في هذا التخصص يضيف المتحدث أنه : " .. يشمل

على مقاييس على شكل ورشات ومحاضرات وندوات... كما يركز التكوين في الطور الثالث على منهجية البحث وأساليب التحليل.

### مشاريع مستقبلية

### واعدة...

من باب الملاحظة أن نظام ل.م.د الحالي يضم 10 تخصصات في اليسانس 03 في العلوم الاقتصادية 04 تخصصات في علوم التسيير 03 و ثلاثة في العلوم التجارية، و كذا يضم مستوى الماستر 7 تخصصات : تخصصين في العلوم الاقتصادية، ثلاثة تخصصات في علوم التسيير ، تخصصين في العلوم التجارية.

و عن المشاريع المستقبلية يقول المتحدث أن هناك العديد من المشاريع المستقبلية سترى النور عن قريب.

## عميد كلية الآداب واللغات أ.د. مشري بن خليفة في حوار لومضات جامعية



الإصلاح في التعليم العالي ضرورة حتى نكون جزءا من التحولات الحاصلة في العالم

في هذا الحوار يتحدث الاستاذ الدكتور مشري بن خليفة في العديد من القضايا البيداغوجية والعلمية الراهنة المتعلقة بالتطور والتقدم الذي تشهده جامعة ورقلة ومن خلالها كلية الآداب واللغات، ويبيد رأيه في كثير من المسائل المتعلقة بالأستاذ والطالب الجامعي والبحث العلمي ونظام ل م د.

شريف وهي أقدم ثانوية في مدينة الوادي وقد كنت أدرس في شعبة العلوم، إلا أنه كانت لي ميولات شديدة لدراسة الصحافة ونلت شهادة الباكلوريا سنة 1982 بثانوية عائشة أم المؤمنين بحسين داي بالجزائر العاصمة، وسجلت بمعهد الصحافة بالجزائر إلا أن المقاييس التي كانت تدرس

**مجلة ومضات:** هل يمكن أن تحدثنا عن مسارك التعليمي والمهني؟  
**الدكتور مشري:** بدأت دراستي في المرحلة الابتدائية سنة 1966 بمدرسة المحطة ثم واصلت دراستي في المرحلة المتوسطة بمتوسطة ابن باديس بعدها أكملت دراستي في المرحلة الثانوية في ثانوية عبد العزيز

**مجلة ومضات:** في سطور من هو الأستاذ الدكتور مشري بن خليفة؟  
**الدكتور مشري:** مشري بن خليفة من مواليد 22 نوفمبر 1960 بمدينة الوادي متزوج وأب لأربعة أولاد متحصل على شهادة دكتوراه دولة في الأدب العربي تخصص النقد الحديث والمعاصر.

كانت بعيدة عن ميولاتي الشخصية وعليه قمت بتحويل ملفي إلى تخصص الأدب العربي ونلت شهادة الليسانس سنة 1986 بالجامعة المركزية بالجزائر، أجريت مسابقة الدخول إلى السنة الأولى ماجستير بالرغم أنني كنت المتفوق في دفعتي لكن في ذلك الوقت لم يكن يعمل بنظام أن المتفوق يمر مباشرة دون إجراء المسابقة وتحصلت على شهادة الماجستير سنة 1994 حيث انجزت رسالة عنوانها بناء القصيدة في النقد العربي الحديث أما أطروحة دكتوراه الدولة - فقد ناقشتها سنة 2004 الموسومة بـ " الشعرية العربية مرجعيتها وابدالاتها النصية " إشراف الأستاذ الدكتور هني عبد القادر أما المسار فقد بدأته عندما كنت طالبا أدرس في الجامعة، حيث كنت صحفيا بعدة جرائد وطنية وفي سنة 1986 أستقر بي المقام بجريدة المجاهد الأسبوعي وهي مدرسة في الصحافة، وفي سنة 1991 إنتقلت إلى مدينة ورقلة وفتحت المكتب الجهوي لجريدة المجاهد الأسبوعي، وفي سنة 1994 وظفت بالمدرسة العليا للأساتذة وقمنا نحن مجموعة من الأساتذة آنذاك النواة الأولى لدائرة اللغة و الأدب العربي وعندما تحولت المدرسة العليا للأساتذة إلى مركز جامعي عينت نائب المدير مكلف بالدراسات. وفي سنة 2001 تم ترقيية المركز الجامعي إلى جامعة عينت رئيسا لقسم اللغة

العربية و آدابها إلى غاية سنة 2008 حيث عينت عميدا لكلية الآداب والعلوم الإنسانية و بعد إعادة هيكلة الجامعة إلى ستة كليات أصبحت عميدا لكلية الآداب واللغات إلى غاية اليوم.

**مجلة ومضات : سيدي العميد** تقلدتم عدة مناصب سواء الإدارية أو البيداغوجية والآن أنتم عميد لكلية عريقة ، ماهي الأولويات التي تصدرت أجدتكم بـ بعد إعادة الهيكلة الجديدة للكليات؟

**الدكتور مشري :** الأولوية التي تصدرت أجدتني هي الأولوية البيداغوجية أي كيف يمكن الطالب الجامعي من التحصيل العلمي وهو هدفي الأول و أريد أن أرتقي بالجانب البيداغوجي وأن أضع تقاليد بيداغوجية جديدة تسير عليها كليتنا من خلال الخبرة والتجربة التي إكتسبتها خلال مشواري المهني والعلمي الهدف الثاني هو ما يتعلق بالبحث العلمي سواء التشجيع بإنشاء مخابر البحث وفرق البحث العلمية و المجالات المحكمة وكذلك تشجيع الأساتذة على مناقشة أطروحاتهم .

**مجلة ومضات : لكل عميد** فلسفته في تسيير شؤون كليته، ماهي فلسفة الدكتور مشري في إدارة وتسيير كليته وما الإستراتيجية التي رسمتموها لترقيتها وتطورها؟

**الدكتور مشري :** طبعاً لكل شخص فلسفته وإستراتيجيته وشخصيته لا يمكن أن تكون مسؤول أو مدير بدون هذه

العناصر مجتمعة، من خلال تراكم الخبرات والتجربة لدينا أوجدنا نوع من التقاليد في التسيير والإدارة و وضعنا أرضية صلبة في التعامل فيما بيننا كمسؤولين واساتذة وموظفين وطلبة كل هذا مبني على أساس الإحترام المتبادل وعلى بذل المزيد من الجهد لكل واحد منا وفي مكان عمله كذلك وضعنا إستراتيجية مبنية على التواصل والحوار والأهم من ذلك توفير وتمير المعلومة بيننا في وقتها وكل هذا لا يمكن أن ننجح فيه إلا بالعمل الجماعي وتكاتف الجميع فقط أريد إضافة أمر وهو شهادة للتاريخ أنه منذ مجيء أ.د بوطرفاية أحمد مديراً لجامعة ورقلة أعطى ديناميكية جديدة مبنية على روح المبادرة و تشجيعاته لم تتوقف إلى غاية اليوم.

**مجلة ومضات : من نظام** الكلاسيكي إلى نظام ل م د، من شهادة الماجستير إلى شهادة الماستر إنتهاء بالدكتوراه و كذلك المرافقة البيداغوجية، كيف تعاملتم مع هذه الرهانات والتحديات للمرور لإصلاح فعلي لمنظومة التعليم العالي؟

**الدكتور مشري :** أنا كنت أؤمن بعملية الإصلاح - ليس في الوقت الراهن أو قبل خمس أو ستة سنوات مضت - منذ سنوات الثمانينات على أساس أن التعليم العالي هو خزان الأمة ومنتج للمعرفة والكوادر والقدرات المستقبلية، والإصلاح ضروري في التعليم العالي حتى نكون جزء من

التحولات الحاصلة في العالم، وأعتقد أن الإصلاحات التي جاءت مؤخرا ليست متعلقة بتغيير نظام بيداغوجي كلاسيكي بنظام جديد - النظام لم فقط - إنما هو إصلاح منظومة كاملة وهنا أكد على شيء مهم وهو أننا يجب أن ننخرط في هذه المنظومة العالمية والإلا وجدنا أنفسنا خارج الإطار ولا ينبغي أن نكون مستهلكين فقط إنما يجب أن نكون منتجين ومؤثرين في المحيط أما الذين يعرقلون ويبرهنون على فشل هذا النظام مشكلتهم أنهم لم يستوعبوا بعد آليات وميكانزمات هذا النظام والآفاق التي يفتحها.

**مجلة ومضات:** تم تسجيل أول دفعة دكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية في النظام الجديد، ولكن مازالت أصوات - سواء داخل الجامعة أو خارجها - تعارض وأخرى تؤيد تعميم هذا النظام، ما ردكم عن ذلك وأنتم عميد لكلية انخرطت كليا في هذا النظام؟

**الدكتور مشري:** كما قلت من قبل الذين يعرقلون لا يريدون بشكل من الأشكال أن يتغيروا وأن يتكيفوا مع هذه المرحلة الجديدة لهذا النظام والذي يتسم بالديناميكية والحركية وأن يصبح الاستاذ مشاركا وفعالا في إنتاج المعرفة وإشراك وتفعيل الطالب في ذلك كذلك ديناميكية هذا النظام يجب ان تتعدى أسوار الجامعة إلى المحيط الخارجي مع الشركاء الاجتماعيين والإقتصاديين، لا ننكر أن هنالك نقائص،

وكذلك يجب توفير شروط معينة لإنجاح هذا النظام لكن نجاح هذا النظام يتوقف على مشاركة الجميع واطمئنان بالشركاء الإقتصاديين والاجتماعيين لأن هذا النظام عملي وميداني أكثر منه نظري، وفي السنوات الأخيرة أصبح هنالك تقارب بين المؤسسات الجامعية وشركائها ولا يمكن أن نحكم على هذا النظام إلا بعد تعميمه بشكل كامل وزوال النظام الكلاسيكي كذلك تثبت ركائزه الثلاثة 'الليسانس - الماستر- الدكتوراه' وتكون هنالك دفعات جديدة قـــد تخرجت.

**مجلة ومضات:** تعتبر كليتكم رائدة في تجربة مدارس الدكتوراه (الفرنسية - الإنجليزية ...) ما هو تقييمكم لهذه التجربة وهل هنالك نظرة في تعميمها في كل التخصصات بالكلية؟

**الدكتور مشري:** في الحقيقة مدرسة الدكتوراه بدأت بشراكة فرنسية جزائرية وكانت مهمة جدا لأننا كنا نستقطب الكثير من الكفاءات والكوادر الفرنسية للتدريس والتكوين والتأطير على مستوى جامعاتنا وأخص بالذكر أساتذة اللغة الفرنسية حيث كنا نشهد عجز كبير في أساتذة اللغات الأجنبية بصفة عامة مدرسة الدكتوراه مكنت العديد من الطلبة والطالبات من أن يتكفوا ويدرسوا في مدرسة الدكتوراه وتحصلوا على شهادة الماجستير بجامعة ورقلة وهذا مهم جدا

بالنسبة لنا وهي دفعات كبيرة تم تكوينها على مستوى المدرسة بعد ذلك تحولت مدرسة الدكتوراه إلى شراكة جزائرية جزائرية أي بــــين جامعات الوطن.

**مجلة ومضات:** تتحدث الأوساط الجامعية عن استحداث أقطاب امتياز في بعض التخصصات مثل الإنجليزية

هل يمكن للسيد العميد إعطاء القارئ الكريم توضيحا عن هذه العملية؟

**الدكتور مشري:** في الوقت الحالي أقطاب الأمتياز كلها منصبــــة على التخصصات العلمية والتكنولوجية وهي تكون أساسا في بعض التخصصات ذات الطابع الوطني أما في كليتنا مازالت هذه الأقطاب غير موجودة ولم نفكر بعد فيها وهذا راجع للنقص الكبير في التأطير في اللغات الأجنبية وهو إشكال وطني يخص كل جامعات الوطن وليس في جامعة ورقلة فقط، نحاول أن نسد هذا النقص بإجراء مسابقة في مدرسة الدكتوراه في انجليزية وهنالك شراكة مع السفارة الأمريكية حيث تقوم هذه الأخيرة بتأهيل ورسكلة أساتذة اللغات بكليتنا.

**مجلة ومضات:** ما موقع كليتكم من الخريطة البحثية العلمية للجامعة سواء عدد مخابر البحث المعتمدة أو فرق البحث والمنتوج العلمي لهما؟

**الدكتور مشري:** كليتنا قطعت شوطا كبيرا في جانب البحث العلمي، لدينا العديد من وحدات

البحث سواء في اللغات الأجنبية أو اللغة والأدب العربي أما مخابر البحث العلمية فكلتينا بها مخبرين وهنالك مخبر ثالث في اللغة والأدب العربي ينتظر الإعتماد، كذلك لدينا مجلة الأثروهي مجلة أكاديمية محكمة صدر منها 11 عددا كما تم إصدار ثلاث مطبوعات خاصة بالملتقى الدولي في تحليل الخطاب، للكلية عدة إصدارات خاصة بأساتذة الكلية من كتب وبحوث علمية وأكاديمية وهنالك الكثير من المقالات العلمية التي صدرت داخل و خارج الوطن في مجلات عربية ودولية محكمة وقد ناقش أربعة أساتذة رسالة الدكتوراه داخل كلتينا في قسم اللغة والأدب العربي وقد تم تاهيل الكثير من الأساتذة من جامعات الوطن " أدرار، الوادي، غرداية الأغواط، الجلفة، خنشلة، سطيف وغيرها.

**مجلة ومضات:** يعتبر الدكتور مشري صحفي من الجيل الأول في الصحافة المكتوبة بالجزائر والأن رئيس تحرير مجلة ومضات جامعية، كيف تنظرون إلى واقع الإعلام والاتصال بجامعتنا؟

**الدكتور مشري:** أرى أن علاقة وسائل الإعلام المكتوبة منها والسمعية البصرية بجامعة ورقلة أصبحت علاقة جيدة وهذا طبعا من خلال سياسة السيد مدير الجامعة أ.د. أحمد بوطرفاية منذ مجيئه أو جد هذا التقليد الذي لم يكن من قبل وأقصد الندوات الصحفية التي يعقدها بحضور وسائل الإعلام

المتواجدة بولاية ورقلة كذلك قيام هذه الأخيرة بالتغطية الإعلامية لكل الإحداثيات والملتقيات وحفلي الافتتاح والإختتام التي تنشطها جامعة ورقلة ونجد أن مجلة ومضات جامعية أصبحت مصدر إعلامي مهما حيث تنقل المعلومة الصحيحة والحقيقية والجيدة إلى المحيط الخارجي، ففي الماضي الصحفيين لا يصلون إلى المعلومة والآن مجلة ومضات توزع على كافة السلطات والجامعات والأساتذة والطلبة مما يوسع وصول المعلومة، والحقيقة أن علاقة وسائل الإعلام بجامعة ورقلة تدخل ضمن إنفتاح الجامعة على محيطها الخارجي

**مجلة ومضات:** بكل صراحة من الأقرب إليكم مشري بن خليفة الشاعر أم الصحفي أم الأستاذ بالجامعة؟

**الدكتور مشري:** أنا لا أفرق بين مشري بن خليفة الشاعر والصحفي والأستاذ فانا منسجم مع نفسي ففي كل أوقاتي اليومية في حياتي سواء في المكتب أو المنزل أو المجتمع أفصل كل المؤثرات الأخرى عن هذا العمل الذي أنا أقوم به فمثلا عندما أكون في البيت أكون الزوج والأب وعندما أختلي بنفسي يكون لدي الحنين إلى الكتابة الشعرية والصحفية والقراءة فأنا إن صح التعبير "الواحد المتعدد" وهذا طبعا بالإنسجام وليس بالتناقضات.

**مجلة ومضات:** ونحن نقوم بإجراء هذا الحوار معكم ماذا

يقول أ.د. مشري بن خليفة بصفتة رئيس تحرير مجلة ومضات عن تطور وتحرير ومضمون مجلة ومضات الجامعية؟

**الدكتور مشري:** أنا أشكر طاقم مجلة ومضات جامعية بصفتي رئيس تحريرها لولا هذا الطاقم لا أذكر كل الأسماء (عبد المالك، سميرة سعاد، نجية، عناصر، ربعة..) هم كوكبة من الصحفيين الذين عملوا معنا بجد وإجتهاد وهو يريد أن يتعلم ويحب أن يقدم شيئا لهذه الجامعة رغم الصعوبات والإمكانيات القليلة استطاعوا أن ينجزوا هذا المولود الإعلامي الذي فرض نفسه في ساحة الإعلام الجامعي حيث إنتقلت من إصدار واحد في السنة إلى إصدار أربعة أعداد في السنة وهذا إنجازا في حد ذاته وقد تطورت مجلة ومضات وهي ناجحة بكل المقاييس الإعلامية سواء من حيث المحتوى والمضمون أو من حيث الشكل والتصميم.

**مجلة ومضات:** كلمة أخيرة توجهونها إلى الطاقم الإداري والبيداغوجي وكذلك الطلبة بكليتكم؟

**الدكتور مشري:** ما أطلبه من الجميع (أساتذة وطلبة وموظفين) هو العمل الجماعي وبذل المزيد من الجهد والتكاتف فيما بينهم وهذا طبعا تحت مظلة الإحترام والتقدير والأهم من هذا الإخلاص في مكان العمل

حاوره: برمكي ع المالك



## مخبر الجامعة، المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة

الضوء على إنتاجه العلمي و البحوث العلمية التي يقدمها و أهم فرق البحث العلمية التي تنشط فيه مخبر الجامعة المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، والمتواجد في قسم العلوم الإقتصادية كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. تم اعتماده سنة 2006، تحت إشراف الأستاذ الدكتور بختي إبراهيم، و منذ 2007 أصبح ينشط بشكل طبيعي.

هيئة التدريس ممثلة في الأساتذة الباحثين، وإنطلاقاً من أن النتائج و البحوث المقدمة من طرف الأساتذة الباحثين في مخابرهم العلمية المعتمدة أصبحت مادة علمية تحمل الكثير من الحلول والمقترحات لعدة مشاكل و معوقات تقف حجرة عثرة في تقدم التنمية المحلية والمستدامة، نقدم للقارئ في ركن "من مخابرنا" عرضاً مفصلاً عن ثالث مخبر بحث معتمد بجامعة ورقلة ونسلط

باعتبار أن البحث العلمي هو أساس الجامعة وركيزة التنمية فإن الجامعة هي المنتج له بشكل مباشر أو غير مباشر و إن هذا الأخير هو أهم عمود أو معيار يؤخذ في الحسبان عند تقييم أي جامعة في المجتمع ومدى مساهمتها وقدرتها وقيمتها فيه، وكون البحث العلمي يبقى من بين المسؤوليات الرئيسية التي تضطلع بها أي جامعة ولا يمكن لأية جامعة أن تقوم بهذه المسؤولية إلا من خلال



## يهتم **مخبر الجامعة، المؤسسة والتنمية المحلية** **المستدامة بـ:**

1. إدماج الجامعة في عملية التنمية المحلية، من أجل تحقيق الإنتعاش الإقتصادي.
2. الآلية الإقتصادية، وتسيير التنمية المحلية المستدامة.
3. نماذج تسيير المؤسسات الإقتصادية والشراكة.
4. الحاضنات: إنشاء المؤسسات ودعم المقاولات كوسيلة للتنمية المحلية ومحاربة البطالة.
5. تأهيل اليد العاملة وتسيير الموارد البشرية من أجل رفع الإنتاجية في المؤسسات.

6. التسيير البيئي، ومكافحة التلوث والإقتصاد في إسـتهلاك الموارد الطبيعية.

7. تسيير الجماعات المحلية وتفعيل دور المجتمع المدني.

8. إدراج تكنولوجيا المعلومات والإتصال (TIC) في برامج التنمية.

## **أهداف البحث العلمي والتطوير التكنولوجي**

1. دعم التكوين في دراسات الماجستير، الدكتوراه. والدكتوراه.
2. المساهمة في إتاحة الأيقـظة التكنولوجية للمؤسسات.
3. إقامة عقود لتقديم خدمات (التكوين-الرسكلة-الإستشارات. الدراسات

المالية والإقتصادية).  
4. إقامة إتفاقيات تعاون وشراكة مع الجامعات والمعاهد والمراكز المتخصصة وطنياً ودولياً.  
5. مد جسور التواصل بين الجامعة والمحيط الإقتصادي والإجتماعي مع مختلف القطاعات من مؤسسات التعليم العالي، التكوين المهني، الفلاحة، البيئة، الصناعة، الصحة والطاقة،...

## **يتكون المخبر من خمسة فرق للبحث (05) ، تنشط في عدة مجالات ومهاور :**

**الفريق الأول :** الجامعة والمؤسسة والتنمية المحلية يديره الدكتور شعوبي محمود فوزي ينشط في مجال الآلية

الإقتصادية، وتسيير التنمية المحلية المستدامة، إدماج الجامعة في عملية التنمية المحلية من أجل تحقيق الانتعاش الإقتصادي، التسيير البيئي وسيلة لمكافحة التلوث والإقتصاد في إسـتهلاك الموارد الطبيعية، تسيير الجماعات المحلية وتفعيل دور المجتمع المدني، ويضم 5 أساتذة في مختلف الرتب.

**الفريق الثاني:** إنشاء وتسيير المؤسسات ودعم المقاوله

يديره الدكتور بن بلغيث مداني ينشط في مجال إنشاء وتسيير المؤسسات

والمقاوله، نماذج تسيير المؤسسات الإقتصادية والشراكة، تأهيل اليد العاملة وتسيير الموارد البشرية من أجل رفع الإنتاجية في المؤسسات، إستراتيجية التسيير العقلاني للمؤسسة، ويضم 7 أساتذة في مختلف الرتب.

**الفريق الثالث:** مخطط التقويم والتدقيق الداخلي للمؤسسة وعقود الأداء يديره الدكتور عزاوي عمر ينشط في مجال مهمة ودور محافظ الحسابات في المؤسسات، ترقية عملية التدقيق والتقويم، دور التدقيق في الوقاية من

مخاطر المؤسسة، معايير التدقيق الوطنية والدولية الإجراءات الإستراتيجية والعملية في مخطط التقويم الناجح ووضع عقود الأداء، ويضم 4 أساتذة في مختلف الرتب.

**الفريق الرابع:** التسيير البيئي والتنمية المستدامة يديره الدكتور لعمى أحمد ينشط في مجال: التقويم الاقتصادي والبيئي للموارد الطبيعية، الأدوات الاقتصادية لمكافحة التلوث والاقتصاد في الاستهلاك للموارد الطبيعية، التسيير الإداري الأمثل لاستغلال الموارد الطبيعية، نظم



التسيير البيئي للمؤسسة والمعايير، دراسة السلوك البيئي للمتعاملين الإقتصاديين للتأثير البيئي والاقتصاديات والمنتجات الخضراء، ويضم 8 أساتذة في مختلف الرتب.

**الفريق الخامس:** أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنمية المحلية المستدامة يديره الاستاذ الدكتور بختي إبراهيم ينشط في مجال: التجديد التكنولوجي وأثره على إستراتيجية المؤسسة، الأثر التنموي الناتج من إستخدام تطبيقات التكنولوجيا، إستراتيجيات

إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات، الآليات المالية لتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، مستقبل التنمية الاقتصادية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، ويضم 8 أساتذة في مختلف الرتب من بينهم (1) أستاذ التعليم العالي

## 1. التكوين والبحث:

- اقتراح مواضيع في مجمل محاور برنامج الفرق المذكورة أعلاه (كمذكرات الماستر والماجستير أو أطروحات الدكتوراه).

-تنظيم تظاهرات علمية وتقنية - ملتقيات - ندوات - أيام دراسية إلخ.  
-وضع لجان متابعة نجاح مشاريع البحث المذكورة حسب الفرق ميدانيا.  
-التكوين والتعاون والتبادل الخبرات مع مختلف المؤسسات.  
-تفعيل دور الإستشارة حسب التخصص في العمل.

## - مشاريع البحث الوطنية - PNR المهتدة بالهخبر:

مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل تحكم جيد في أنشطة الابدكار التنظيمي والتسيير.



\* الشريك الإجتماعي :  
**المجلس الشعبي الولائي.**  
 نحو مقارنة متعددة الأبعاد،  
 لتقييم الأداء الاقتصادي  
 والمالي والاجتماعي  
 للمؤسسات الصغيرة  
 والمتوسطة الجزائرية.  
 \* الشريك الإجتماعي :  
**الوكالة الوطنية لدعم  
 تشغيل الشباب (ANSEJ)**  
**2. الإنتاج العلمي :**  
 نشر 16 مقالا، 10  
 مداخلات، 1 كتاب منشور  
 في ديوان المطبوعات  
 الجامعية (طبعتين)، 5  
 مطبوعات بيداغوجية، 4  
 مشاريع بحث 2، CNEPRU،  
 مشروعين 40، PNR،  
 مذكرة ماجستير، 10  
 مذكرات ماستر، 8  
 دكتوراه ؛ بالإضافة إلى  
 العديد من مذكرات  
 الليسانس، وإقامة الندوات  
 العلمية والأيام الدراسية  
 ذات العلاقة مع الأوضاع  
 الاقتصادية الراهنة آخرها  
 اليوم الدراسي حول أزمة  
 السيولة النقدية الذي إنعقد  
 بتاريخ 13 أفريل 2011.  
**مجلة الباحث :** يشرف  
 المخبر على إدارة مجلة  
 الباحث المتخصصة في  
 الأبحاث التطبيقية في

العلوم الاقتصادية وعلوم  
 التسيير، وقد نشرت إلى حد  
 الآن أكثر من 157 مقالا،  
 منهم 81 مقالا من جامعة  
 ورقلة، 73 مقالا من  
 جامعات جزائرية و 4  
 مقالات من جامعات أجنبية.  
**النشر الإلكتروني :** تم  
 تشييد منصة إلكترونية  
 للتعليم الإلكتروني  
 الافتراضي (www.e-  
 ptaalim.info) لدعم  
 عملية التكوين في دراسات  
 الماستر والدكتوراه في  
 نظام ل.م.د.  
**3. مشاريع مستقبلية :**  
 بالتعاون مع بقية المخابر  
 المعتمدة بالكلية خططنا  
 لإقامة مشروع إنشاء غرفة  
 الأسواق المالية (salle des  
 marchés financières)،  
 وهي مساحة متاحة للطلبة  
 وهيئة التدريس والباحثين،  
 مزودة بمجموعة من  
 البرامج لدعم اتخاذ  
 القرارات المرتبطة  
 بالأسواق المالية، وهي  
 عبارة عن نظم معلومات  
 مصممة لسوق المهنيين  
 (البنوك، والتجار،  
 والخزائنة، والمديرين،  
 والمحللين،... وغيرهم،  
 وتستخدم في التدريس

الجامعي، والبحث العلمي).  
 وهي تدعم بشكل فعال تعلم  
 الطلبة التقنيات الجديدة  
 والممارسات المالية  
 والمصرفية وجميع الأدوات  
 المالية، وتشمل : الأسهم،  
 أسعار الفائدة، أسعار  
 الصرف العالمية،  
 ومنحنيات المعطيات  
 المالية، منحنيات الأسعار،  
 المؤشرات الاقتصادية...  
 وغيرها، وهذه الأدوات  
 والمؤشرات تعتبر أساسا  
 للتعليم التطبيقية  
 والممارسة المهنية ؛  
 ويوجد في غرفة الأسواق  
 المالية مختصين متعددين  
 في مجال : التقنية، المالية،  
 والمحاسبة، التحليل،  
 الإحصاء، المعلوماتية،  
 التجارة، يسهرون على  
 مساعدة الطلبة في تعلمهم  
 النظري والتطبيقي.

# برنامج المنتقيات والتظاهرات العلمية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة 2012 - 2011

Faculté /domaines		INTITULE / DATE		TYPE
FSNV	Sc. Agro.	Livestock and Climatic Change in Desert Areas	21-24 nov.2011	Coll. Int.
FLL	Lett. Arab.	الحركة اللغوية و الأدبية في الجنوب الشرقي الجزائري	7-8 déc. 2011	Sém. Nat.
	Lett. Arab.	الملتقى الوطني حول الاتجاهات الحديثة للبحث اللغوي	26-27 oct. 2011	Sém. Nat.
	Fr.	Colloque National sur l'Enseignement Apprentissage du Français	23-24 nov.2011	Sém. Nat.
FSECG	Sc. Économ.	ملتقى دولي حول الجامعة، التنمية البشرية و التنمية المستدامة	12-13 déc. 2011	Coll. Int.
	Sc. Économ.	الملتقى الدولي الثاني حول: الأداء المتميز للمنظمات والحكومات	22-23 nov.2011	Coll. Int.
	Sc. Économ.	الملتقى الدولي حول: الإصلاح المحاسبي في الجزائر	29-30 nov.2011	Coll. Int.

Faculté /domaines		INTITULE / DATE		TYPE	
FSTM	01	Sc. Mat.	Ire Journées Internationales de Chimie Organométallique et Catalyse	6-9 fév. 2012	Jour. Int.
	02	Hydraul.	Séminaire National sur les Matériaux de Construction	26-27 nov.2012	Sém. Nat.
	03	Hydraul.	Journée Techniques sur l'Hydraulique et le Génie Civil	30 avr. 2012	Jour. Tech.
FSNV	04	Sc. Agro.	La sécurité alimentaire	15-16 fév. 2012	Atelier
	05	Sc. Terre	02 ème Colloque International sur la Géologie du Sahara	05-06 déc. 2012	Coll. Int.
FSHS	06	Sc. Soci.	إشكالية العلوم الاجتماعية في الجزائر واقع و آفاق	07-08 mar.2012	Sém. Nat.
	07	Sc. Humain.	الملتقى الوطني للإعلام والديمقراطية	28-29 nov.2012	Sém. Nat.
FLL	08	Lett. Arab.	الملتقى الوطني للسانيات والرواية	22-23 fév. 2012	Sém. Nat.
	09	Lett. Arab.	الملتقى الوطني الثامن للشعر الطلابي	7-8 mar.2012	Sém. Nat.
	10	Lett. Arab.	الملتقى الدولي : الجزائر وثورتها التحريرية في الأدب العربي والعالمي	21-22 nov. 2012	Sém. Int.
FSECG	11	Sc. ?conom.	الملتقى الوطني حول: استراتيجية تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	18-19 avr. 2012	Sém. Nat.
FDSP	12	Dr.	ملتقى دولي حول: تطوير الأداء البرلماني في الدول المغاربية	15-16 fév. 2012	Coll. Int.
	13	Dr.	ملتقى وطني حول الأمن القانوني	29-30 avr. 2012	Sém. Nat.
	14	Sc. Pol.	الطبعة الثانية من الملتقى الوطني: تنظيم العلاقات الدولية واقع وتطور	13-14 déc.2012	Sém. Nat.





ISSN 2170 - 1318













